

Distr.
GENERAL

S/1995/361
6 May 1995

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٥ أيار/مايو ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل لسيادتكم تصريح الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة في العراق الصادر مساء الخميس ٤/٥/١٩٩٥ حول تصريحات السيد رئيس جمهورية تركيا بشأن الحدود بين العراق وتركيا.

سأغدو ممتنًا لو تفضلتم بتؤمنين توزيع رسالتي ومرافقها تصريح الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
الممثل الدائم
السفير

المرفق

بيان صادر في ٤ أيار/مايو ١٩٩٥ عن الناطق باسم مجلس قيادة الثورة في العراق

تلقي العراق باستنكار شديد التصريحات التي نسبت الى السيد سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا التي دعا فيها الى إعادة تحديد الحدود بين العراق وتركيا بذرية مكافحة الإرهاب. وقد تم تكليف وزارة الخارجية بطلب إيضاح عن هذه التصريحات من الحكومة التركية. وقبل ظهر اليوم تلقت وزارة الخارجية من خلال القائم بأعمال السفارة التركية في بغداد ورقة تبين موقف الحكومة التركية من هذا الموضوع.

إن ما جاء في إيضاح الحكومة التركية لا ينفي في الواقع أن المسؤولين الأتراك يتدالون في هذه المسألة وقد فعلوا ذلك قبل استشارة العراق وأخذ رأيه في الموضوع وهو أمر نستنكره أشد الاستنكار. لقد حذرنا بشدة من عملية الغزو العسكرية التي قامت بها تركيا في شمال العراق وأشارنا الى ما يحيط بها من دوافع مريبة تتعدى الذرائع التي أعطتها إليها الحكومة التركية كما حذرنا من التواطؤ المكشوف بين حكومة تركيا والإدارة الأمريكية في هذه العملية. وتأتي تصريحات الرئيس التركي لتلقي أضواء جديدة على الأهداف الحقيقية لهذا الغزو .. والمخططات الأمريكية العدوانية ضد العراق وسيادته ووحدته الوطنية، ومنها قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ (١٩٩٥) وما يتصل به بالأوضاع في الجزء الشمالي من البلاد.

إن العراق يرفض البحث في الموضوع ويحذر تركيا من القيام بأي خطوة منفردة من شأنها المساس بالحدود الوطنية وأن العراق سيقاوم أي عمل من هذا النوع بكل الوسائل المشروعة ولن يحول دون ذلك أي عائق.

إن المواطنين العراقيين في منطقة الحكم الذاتي مدعون إلى اليقظة والحذر من هذا وغيره من المخططات التركية والأمريكية المريبة. إن هذه التصريحات تكشف من جانب آخر أهداف الحظر الجوي الذي فرضته أمريكا على شمال البلاد منذ عام ١٩٩١ والذي تحمل حكومة تركيا مسؤولية أساسية فيه لسماحها بتواجد الطائرات الأمريكية والبريطانية على أراضيها، إضافة إلى مواصلتها القيام بتصرفات محلة بسيادة العراق.

إن حكومة فرنسا مدعوة إلى تحديد موقفها من موضوع الحظر الجوي وإنها مشاركتها الرمزية في هذا الحظر كتعبير عنما أكدته دائمة من احترام سيادة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله السياسي وهو ما نصت عليه كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وعلى الجامعة العربية والأمم المتحدة ودول عدم الانحياز والمجتمع الدولي بصورة عامة تحذير تركيا من المساس بالحدود العراقية - التركية والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وفيما يلي نص ورقة الموقف التي سلمها القائم بأعمال السفارة التركية لوزارة الخارجية حول الموضوع.

نقاط للمحادثات

إن من الحقائق المعروفة أن الحدود المشتركة بين العراق وتركيا قد رسمت في حينه ضمن طبيعة التضاريس الجغرافية، وبدون الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الأمنية لكلا البلدين، لا سيما المتطلبات ذات الصلة بالحيلولة دون التسلل الإرهابي.

إن الصعوبات الناجمة عن هذا الوضع قد جرى الإفصاح عنها بين حين وآخر في الماضي وعلى مستويات مختلفة في الدولة.

إن من الطبيعي أن يتناول الرأي العام بالنقاش المخاوف المشروعة والمشاكل الناشئة عن خط الحدود، لا سيما في وقت يجري فيه التفكير في اتخاذ إجراءات بعد العملية التركية في شمال العراق.

ومع ذلك، فإن حل المشاكل الخاصة بالحدود المشتركة لا يمكن التوصل إليه إلا من خلال، أولاً: التشاور المتبادل بين البلدين لتحديد المتطلبات، وثانياً: التعبير عن إرادة سياسية مشتركة للتوصول إلى هذا الحل، وعلى نحو لا يؤثر سلباً على مصالح البلدين.

خلال الحديث الذي أجراه سيادة رئيس الجمهورية التركية مؤخراً مع أعضاء وسائل الإعلام التركية، كانت التعليقات المحددة التي أدلّى بها عند تناوله هذا الموضوع، كما يأتي:

((إن الحدود العراقية التركية غير صحيحة، ولكن تسوية هذه المشكلة هي ليست موضوع بحث في اللحظة الراهنة.))

وعليه، فإن أي تعليقات أخرى تُنسب إلى سيادة رئيس الجمهورية التركية في أثناء الحديث المشار إليه مع وسائل الإعلام التركية، هي خارج السياق تماماً.

— — — — —